

فتاوى الألباني {{526}} الكلام على حقوق النبي صلى الله عليه و سلم مع ذكر بعض الأحاديث التي فيها آداب

محمد ناصر الدين الألباني

عن عبد الرحيم عن عبد الله ابن الشيخ خير. قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلنا انت سيدنا فقال عليه الصلاة والسلام السيد الله تبارك وتعالى ان وافضلنا فضلا واعظمنا - [00:00:00](#)

وقولا وقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان رواه ابو داود بسند جيد ماذا يقصد الرسول صلى الله عليه واله وسلم بقوله قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان. يعني الرسول عليه السلام بقوله قولوا بقولكم - [00:00:30](#)

او ببعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان. اي لما قالوا للرسول ودام انت سيدنا قال لهم عليه الصلاة والسلام السيد الله. يعني السيد الحقيقي هو الله ولما قالوا له انت افضلنا وانت اعظمنا قولوا او افضلنا فضلا - [00:01:10](#)

قال لهم عليه الصلاة والسلام قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستدرجنكم الشيطان اي لا تفتحوا على انفسكم باب الانحراف عن الاختلاط المستقيم بالغلو في مدح الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وتعظيمه فيجركم - [00:01:40](#)

شيطان الى الطرق المنحرفة عن الصراط المستقيم. كما قال عليه الصلاة والسلام لا تتروني كما اترك النصراني عيسى ابن مريم انما انا اقول عبدالله ورسوله لا تطروني كما اطرت النصراني عيسى ابن مريم ان - [00:02:10](#)

انا عبد يقول عبد الله ورسوله ورسوله. كذلك يشير الرسول عليه السلام بقوله ولا يستزينكم الشيطان الى الحديث الذي رواه عبدالله بن مسعود قال كنا نريد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:40](#)

تخف على الارض خطا مستقيما. ثم خط من حوله خصوصا قصيرة. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يمد اسبوعه على خط مستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فلا - [00:03:00](#)

فاتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. المبالغة في مدح الانبياء صالحين هي من الطرق التي يجر الشيطان المبالغين في المدح الى الطرق القصيرة ويخرجهم بها عن الصراط المستقيم الذي هو طريق واحد ليس له - [00:03:20](#)

هذا هو المقصود من قوله عليه السلام ولا يستدعينكم الشيطان. وبعبارة اصولية ان الرسول عليه السلام بهذه الجملة بقوله لا يستدعينكم الشيطان اه باب سد زريعة. فهو ينهى عن المبالغة في النجح خشية ان يؤدي الى ما - [00:03:50](#)

من الكلام ثبت على النصراني حكم استعمال كلمة سيد مثلا سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم وذلك بالنسبة للحديث السيد الله. الجواب السيد الله هو حديث صحيح كذلك هناك احاديث صحيحة آا اطلق فيها الرسول عليه السلام السيادة لنفسه بحق -

[00:04:20](#)

وقال في صحيح مسلم انا سيد الناس يوم القيامة. اتدرون من مذاهب؟ ثم ذكر حديث ده حديث طويل جدا. كذلك قال عليه الصلاة والسلام انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر - [00:05:00](#)

ادم فمن دونه تحت لواء يوم القيامة. فالسيادة سيادتان زيادة لا تليق الا بالله عز وجل. فهي التي عنها الرسول عليه الصلاة والسلام الحديث الاول حينما قال السيد الله الثياب المطلقة هي التي عنها الرسول - [00:05:20](#)

عليه السلام في قوله السيد الله والمناسبة التي ذكر هذا الحديث فيها وايه ذلك؟ فقد جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له انت سيدنا وابن سيدنا اه وانت كذا وكذا ذكره ايضا اوصاف اخرى. فقال في حديث هذا - [00:05:50](#)

السيد الله وفي حديث اخر قال لهم قولوا قولكم هذا او ببعض قولكم ولا يستدعينكم الشيطان. ايضا نفهم من مجموع الروايتين اما قوله عليه السلام السيد الله هو تنبيه الى ان الثياب الحقيقية انما هي لله عز وجل - [00:06:20](#)

فخشي عليه الصلاة والسلام من مبالغة في وصفه ان يؤدي بهم ذلك الوقت الى الاشراف للرسول عليه السلام مع الله ولكن لهم لانه من الفقه في التوحيد الذي يخفى على كثير من اهل العلم فضلا عن غيرهم ان الشرك - [00:06:50](#)

اقسام كثيرة والذي عمر الان هو التقسيم الاتي. شركم اعتقادي وشرك لفظي نهى الرسول عليه السلام اولئك وقال لهم السيد الله خشي عليهم ان يقعوا في السلك اللفظي. يعني ان يقولوا لفظا يمكن ان يطلق قال الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن المعنى الحقيقي له - [00:07:20](#)

انما هو لله تبارك وتعالى. فبيان لهذه الحقيقة قال السيد الله وبيانا لاستناد الله قضية التي هي طبعاً دين ودين ودين يكرر ملايين دون سيادة الله الحقيقية هي هذه التي قال عنها انا سيد الناس يوم القيامة انا سيدي ولد ادم. فاذا اذا قال - [00:07:50](#)

فالمسلم في بعض الاحيان قال سيدنا رسول الله وهو انما يعني اسبابا للثيقة ونبي مصطفى مخلوق قال جازب بلا شك لانه سيد حقاً. لكن اذا قال سيدنا وضمن هذه اللفظة معنى فوق مستوى البصر فحين ذلك يقال له - [00:08:20](#)

الله هذه الحقيقية هي لله عز وجل. ونجد ان الصحابة رضي نادرا ما كانوا يستعملون لفظة ذلك لان الغالب عليهم يقولون قال رسول الله قال رسول الله وانما جاء في حديث موقوف في سنن ابن ماجة قال ابن مسعود - [00:08:50](#)

انه ذكر الرسول عليه السلام بلفظ سيد المرسلين. ومع ذلك ففي السند ضعف. فاذا قال احيانا قال سيدنا رسول الله من باب بيان ان الرسول عليه السلام هذه السيادة على جميع البشر كما سمعتم - [00:09:20](#)

هذا حق لكن الغالب ان يقول قال رسول الله قال عليه الصلاة والسلام كما جرى عليه السلف الصالح ان في العبادات في الاوامر والاطوان التي جاءتنا عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

من تعاليمنا منه لنا فلا يجوز ان ندخل لفظ الطيب في ورد لتلك الاوراق. ذلك لان التعليم النبوي للمسلمين ليس في نص حتى يأتي هذا النفس عليه. الله عز وجل حينما انزل قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:10:00](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه. فكيف الصلاة عليه؟ قال عليه الصلاة والسلام قولوا اللهم صلي يا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم الى اخره. لم يقل لهم - [00:10:30](#)

قولوا اللهم صلي على سيدنا وهنا اذكر وهما طائعا للتنبيه على خطأ يقول بعضهم وما من اهل العلم اسنان الرسول بامر الناس يقولوا قولوا سيدنا هو رسول الله متواضع ولا يليق بتواضعه ان يأمر الناس ان يفوضوه - [00:11:00](#)

وان يقولوا قولوا اللهم صلي على سيدنا هذه غفلة تثبت غفلة من المستبشرين للتفصيل خطواتي بحجة ان الرسول شو بيعرف شو بده يصير فيما بعد. نسوا ان هذا الكلام ليس من عنده وانما هو من الله. وليسوا ايضا هذا ان قول الرسول قولوا اللهم صلي على محمد - [00:11:30](#)

ليس من عندي انما يمنع السماء. الله هو الذي امر الناس امر سيد الناس ان يأمر الصحابة اصالة وسائر الناس طبعاً بان يقولوا اللهم صلي على محمد. فلو ان الله عز - [00:12:00](#)

اراد ان يشرع للناس تسليم الرسول ان يقول للناس قولوا اللهم صل على سيدنا محمد. ويقرب هذا هو لما علمنا الرسول عليه السلام تحيات وقال اذا جلس احدكم في التشهد فليصل التحيات لله. هذا تعظيم لنفسه - [00:12:20](#)

ولا تعظيم ربه لا تكن تعظيم ربه. فهل يجوز جمع ان نقول التحيات لله تعالى التحيات لله عز وجل. هذا كل تأمين الله عز وجل. لا يجوز لما؟ لان هذا - [00:12:50](#)

تعليم كامل اولاً ثم هو من الله اللي امرنا ان نعظمه ونبدله بهذه الالفاظ وتحياتي لله والصلوات لو اراد الله التبجيل له ما زاد هذه الالفاظ وعلمناها الرسول عليه الصلاة والسلام. فهذا كهذا - [00:13:10](#)

كما ان لا يجوز للمصلي ان يكون التحيات لله تبارك وتعالى والصلوات والطيبات السلام عليك ايها ورحمة الله وبركاته. وتحياتي

وكلاماتي الى اخي. كذلك لا يجوز ان يقول اللهم صلي على سيدنا محمد - 00:13:30

هذا ان الازكار توقيفية او تعليم من الله للرسول بدوري للامة لذلك لا يجوز ان نقول ان الرسول تواضعا منه لم يقل قولوا اللهم صلي

على سيدنا. ان كان الله اوحى اليه بلفظ سيدنا كما كان من - 00:13:50

لله ان يكتم ارواح السماء يحج تواضعا. وان كان الله لم يحضرني بذلك واهرى واهرى ان لا يجوز لنا ان نزيد شيئا لم يوحى به الى

النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا جواز - 00:14:20

والكلام سيادته اللائقة التي بها على الناس جميعا ولكن نقول احيانا سيدنا رسول الله تحقيقا لهذه السيادة ولكن لا نبيد هذه اللفظة في

الاوراد التي لما نهى الرسول عليه الصلاة والسلام. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:14:40